



الجلسة ٥٠١٨

الخميس، ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٤، الساعة ١٢/٥٥

نيويورك

الرئيس: السيد دنيسوف (الاتحاد الروسي)

الأعضاء:

إسبانيا السيد دي بلاثيو إسبانيا

ألمانيا السيد غانسن

أنغولا السيد لوكاس

باكستان السيد خالد

البرازيل السيد غارسيا موريتان

بنن السيد زنسو

الجزائر السيد كاتي

رومانيا السيد دومترو

شيلي السيد لانديريتشي

الصين السيد لي جنهوا

فرنسا السيد دوكلو

الفلبين السيد مركادو

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد إمير جنس باري

الولايات المتحدة الأمريكية السيد فندريك

جدول الأعمال

الحالة في كوت ديفوار

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A



افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في كوت ديفوار

الرئيس (تكلم بالروسية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل كوت ديفوار يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، عملا بالأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد جانغوني - بي (كوت ديفوار) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالروسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي أجراها أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس.

”يرحب مجلس الأمن بقيام السيد لوران غباغبو، رئيس جمهورية كوت ديفوار، والسيد سيدو إيمان ديارا، رئيس وزراء حكومة المصالحة الوطنية، وجميع القوى السياسية في كوت ديفوار، بالتوقيع على ”اتفاق أكرا الثالث“ في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤ في أكرا، وهو الاتفاق الذي يعزز تنفيذ عملية لينا - ماركوسي. ويشير المجلس إلى أنه أيد اتفاق لينا - ماركوسي. وهو يرحب

بالالتزام الشديد الذي يظهره رؤساء الدول والحكومات الأفارقة، لا سيما رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بالنيابة، السيد جون أجييكوم كوفوور، رئيس جمهورية غانا، ورئيس الاتحاد الأفريقي، السيد أولوسغون أوباسنجو، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، إلى جانب الأمين العام للأمم المتحدة، والمشاركون الآخرين في مؤتمر قمة أكرا الذي عقد يومي ٢٩ و ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤، والذي يسر إبرام هذا الاتفاق.

”ويرحب مجلس الأمن بروح الحوار والمسؤولية التي أبدتها الرئيس غباغبو وكل طرف من الأطراف الأيفورية، الذين أظهروا بوضوح عزمهم على قيادة مسيرة العملية السياسية في كوت ديفوار إلى أن تكتمل. ويرحب المجلس بالتدابير المحددة التي اتفق عليها الموقعون على اتفاق أكرا الثالث بهدف تيسير تنفيذ اتفاق لينا - ماركوسي تنفيذًا كاملاً شاملاً وبسبب التهديدات الخطيرة الناشئة عن استمرار الأزمة التي تهدد وحدة أراضي كوت ديفوار. ويحث الأطراف على التقيد بصرامة بالمواعيد النهائية المحددة، ولا سيما الموعد المحدد لتسوية مسألة الأهلية لرئاسة الجمهورية والبدء، وفقا لاتفاق لينا - ماركوسي، في نزاع سلاح، سائر الجماعات شبه العسكرية والمليشيات.

”ويحث مجلس الأمن الأطراف كافة على أن تفي في إطار من حُسن النوايا بجميع الالتزامات التي أخذتها على عاتقها بتوقيعها اتفاق أكرا الثالث، دون تأخير أو شروط مسبقة. ويدعوها بوجه خاص إلى مواصلة الوفاء بالتزامها بغية إجراء انتخابات في إطار

الأمين العام أن يطلع به بانتظام على سير تنفيذ الالتزامات المقطوعة بموجب اتفاق أكرال الثالث. سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2004/29.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥.

من الانفتاح والحرية والشفافية قبل نهاية العام ٢٠٠٥، حسب المتفق عليه. ويعيد التأكيد على استعداد الكمال لاتخاذ أي تدبير مناسب ضد الأفراد الذين يعيقون تنفيذ اتفاق لينا - ماركوسي تنفيذًا كاملاً.

”ويحيط مجلس الأمن علماً مع القلق العميق بالنتائج الأولية للتحقيق الذي أجرته عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار بشأن المجازر التي وقعت في كور هوغو. ويكرر إدانته الشديدة لسائر الاعتداءات وانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت في كوت ديفوار، ولاسيما ما وقع منها في ٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤ في أبيدجان. كما يكرر دعمه الكامل للجنة التحقيق الدولية التي أنشأها مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بغية إثبات الوقائع والملازمات التي أحاطت بارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التي حدثت في كوت ديفوار منذ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وتحديد هوية مرتكبيها بقدر الإمكان. ويشير إلى أن جميع المسؤولين عن هذه الانتهاكات سيقدمون للمحاكمة. ويشجع الأطراف الأيفورية على أن تبادر دون مزيد من الإبطاء بتنفيذ ما التزمت به من إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان المنصوص عليها في اتفاق لينا - ماركوسي.

”ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه مواصلة تتبع تطورات الوضع في كوت ديفوار وتنفيذ اتفاق لينا - ماركوسي عن كثب. ويؤكد في هذا الشأن أهمية آلية المتابعة ويتطلع إلى صدور التقارير المنتظمة المنصوص عليها في اتفاق أكرال الثالث المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤. ويطلب في هذا الصدد إلى